

- قرار التقسيم.. تشريع أممي لاحتلال فلسطين
- مطبات وحلول في اجتماع وزارة الزراعة ونقابات التنمية
- افتتاح مركز لتأهيل كوادر لسوق العمل في حماة
- خسارة منتخبنا السلوي أمام قطر تدق ناقوس الخطر

## الجريمة.. والكابوس

محمد كنايسي

لا شك في أن اغتيال العالم الإيراني محسن فخري زادة رئيس هيئة التطوير والبحث في وزارة الدفاع ضربة موجعة لإيران ليس لأن ذلك سيوقف تطورها في هذا المجال، وفي غيره من المجالات العلمية والتقنية بالاعتماد على الذات، فهذا التقدم، على أهمية دور العلماء في إنجازه، هو نتيجة إرادة سياسية يميّزها التصميم على النجاح في مواجهة التحديات، وتحويل العقوبات والحصار والضغوط إلى دافع نحو المزيد من الابتكار والاختراع، ولهذا فإن اغتيال العلماء الأفاضل لم ولن يستطيع إيقاف مشروع التقدم الإيراني الذي يرى فيه الكيان الصهيوني خطراً على وجوده، بل هو يزيد الإيرانيين قدرة على الاستجابة للتحدي ومواجهة العدو الأمريكي الصهيوني بالمزيد من تفجير الطاقات الإبداعية، التي نقلت إيران منذ قيام ثورتها، وفي ظل العقوبات، إلى قوة إقليمية تمتلك كل مقومات الدفاع عن نفسها، وإفشال كل الإجراءات الأمريكية العدوانية الرامية إلى إخضاعها.

وليس غريباً أن نجد في الإعلام الصهيوني من يقول: إن اغتيال فخري زادة لن يوقف المشروع الإيراني، فليست هذه أول مرة تقوم فيها الاستخبارات الصهيونية مباشرة أو عبر أدواتها باغتيال علماء إيران النوويين دون أن يؤدي ذلك إلى تحقيق ما تريده من إضعاف قدرة إيران على امتلاك التكنولوجيا النووية. وقد كان الرد الإيراني على جرائم الاغتيال هذه هو المضي بتصميم أكبر على إحراز النجاح في هذا المجال مما شكّل ويشكّل الرد الأكثر إقلاقاً وإخافة للكيان الصهيوني، الذي تزداد معاناته أكثر فاكثراً من الكابوس الإيراني. على أن استمرار إيران في تحقيق مشروعها النهضوي، وتحويل حادث الاغتيال إلى محرض على المزيد من التمسك به واستنهاض معنويات التصدي ليس هو الرد الوحيد، فمعاقبة الفاعل في الوقت المناسب مسألة أكدت القيادة الإيرانية على أعلى المستويات، والرئيس روحاني قال بهذا الصدد: "إن الشعب الإيراني أشجع من عدم الرد وأذكى من أن يقع في الفخ الصهيوني". ذلك أن إيران ليست في وارد البحث عن مواجهة عسكرية مع أمريكا، ولا سيما في هذا الظرف الذي يمكن فيه لترامب الخاسر أن يقدم على المغامرة التي طالما أرادها تنتيها هو وسعى جاهداً بكل الوسائل لوقوعها..

تعرف إيران جيداً أن الكيان الصهيوني وراء هذه الجريمة النكراء، حتى ولو لم يعترف بها، فكل الدلائل تؤكد تورط الموساد والمخابرات الأمريكية فيها، وليس من باب التخمين والظن تذهب نيويورك تايمز إلى أن "إسرائيل" تقف خلف اغتيال فخري زادة..

وعليه، وكما أن الكيان الصهيوني لم يتبن عملية الاغتيال خوفاً من تداعيات ذلك على الأرجح، فإن من الطبيعي أن يحدث الرد الإيراني في وقته ومجاله المناسبين بطريقة مدروسة ودون أن تعلن عنه أو تتبناه إيران بالضرورة.

## المقداد : ضرورة مضاعفة برنامج الغذاء العالمي جهوده لمواجهة تحديات كورونا والحصار على سورية



استقبل الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين الأحد رئيس قسم العمليات في المكتب الرئيسي لبرنامج الغذاء العالمي عامر الداودي والوفد المرافق له حيث بحث الجانبان التعاون المشترك القائم بين الحكومة السورية وبرنامج الغذاء العالمي. وعبر الوزير المقداد عن تقديره للجهود التي يبذلها البرنامج في سورية في إيصال المساعدات الإنسانية مشدداً على

ضرورة إيصالها إلى مستحقيها بما يخفف من وطأة التحديات الاقتصادية التي يواجهها الشعب السوري جراء ما خربته العصابات الإرهابية في البنية الاقتصادية السورية على مدى عشر سنوات والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة من قبل بعض الدول الغربية على الشعب السوري.

وشدد وزير الخارجية والمغتربين على ضرورة مضاعفة برنامج الغذاء العالمي لجهوده تنفيذاً لقرارات هيئات الأمم المتحدة المعنية ومواجهة التحديات التي فرضتها أزمة كورونا والحصار الاقتصادي الغربي على سورية.

من جانبه نوه الداودي بالتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية لبرنامج الغذاء العالمي في سبيل إنجاح مهمته الإنسانية مثنياً على التعاون والتنسيق القائم بين الجانبين مؤكداً سعي البرنامج الدائم لمساعدة الشعب السوري قدر المستطاع بما يخفف من معاناته.

حضر اللقاء من الجانب السوري السفير ميلاد عطية مدير إدارة المنظمات والدكتور عبد الله حلاق مدير مكتب نائب الوزير وعبد الكريم مقداد من إدارة المنظمات ويامن بدر من مكتب نائب الوزير.. ومن الجانب الأممي كورين فلايشير الممثل القطري لبرنامج الغذاء العالمي وأليسانر الجندي مسؤولة البروتوكول للبرنامج لدى المكتب القطري.

## تهجير مئات العائلات من عين عيسى بعد تصاعد اعتداءات الاحتلال التركي

الاحتلال الأمريكي في مخيم الهول ومحيط مدينة عين عيسى بريفي الحسكة والرقعة على التوالي.

وأفادت مصادر محلية من مخيم الهول بأن مجهولين استهدفوا بالرصاص أحد مسلحي ميليشيا قسد في القسم الرابع من المخيم الواقع شرق مدينة الحسكة ما أدى إلى مقتله.

وفي ريف الرقعة الشمالي أكدت مصادر محلية مقتل مسلح من ميليشيا قسد في محيط مدينة عين عيسى بانفجار لغم خلال قيامه بزراعته قرب إحدى نقاط الميليشيا حيث تعدد إلى زراعة الألغام حول نقاطها بعد تزايد الهجمات عليها مؤخراً.

في الأثناء، أقدمت مجموعات مسلحة من ميليشيا "قسد" على اختطاف عدد من المدنيين بينهم نساء عند المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا "قسد" أقاموا حواجز عند المدخل الجنوبي لمدينة الحسكة وأقدموا على اختطاف مجموعة من المدنيين بينهم نساء واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وفي سياق آخر ووفقاً للمصادر المحلية اعتدى مسلحون من ميليشيا قسد بالضرب على شابة عند دوار النسر بحي العزيزية على مدخل مدينة الحسكة الجنوبي.

في السياق ذاته تواصل قوات الاحتلال الأمريكي حرق القوانين الدولية وممارسة عدوانها على أراضي دولة ذات سيادة حيث أدخلت الأحد قافلة جديدة من الشاحنات والعربات ترافقها سيارات هم عسكرية إلى قاعدتها غير الشرعية في تل بيدر بمنطقة القامشلي بالحسكة.

وذكرت مصادر أهلية أن خمسين آلية منها سيارات شحن مبردة وأخرى للنقل وعربات عسكرية ترافقها عربات هم عسكرية وجميعها تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي دخلت من الأراضي العراقية إلى قاعدة تل بيدر غير الشرعية في منطقة القامشلي بالقرب من الطريق الدولية (إم فو).



صعدت قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من التنظيمات الإرهابية اعتداءاتها على المناطق الآمنة في مدينة عين عيسى ومحيطها بريف الرقعة بالمدفعية والقذائف الصاروخية والتي أدت إلى تهجير مئات الأسر من منازلها ومناطقها باتجاه المناطق الآمنة المجاورة.

وذكرت مصادر محلية أنه لليوم الثاني على التوالي من تصاعد اعتداءات قوات الاحتلال التركي ومرترقتها من الإرهابيين بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة تهجرت مئات الأسر معظم أفرادها من الأطفال والنساء من منازلها في مدينة عين عيسى باتجاه المناطق الآمنة المجاورة.

ولفتت المصادر إلى أن العدوان الذي بدأ أمس لا يزال مستمراً وسط سماع أصوات عنيفة جراء الاستخدام الكثيف للأسلحة الرشاشة والذي أدى إلى إصابات في صفوف المدنيين بينهم أطفال ونساء في عدة مناطق في عين عيسى ومحيطها.

واعتمدت مجموعات إرهابية مدعومة من قوات الاحتلال التركي بالمدفعية خلال الساعات الماضية على مخيم عين عيسى وقرية صيدا بالقرب من الطريق الدولي وعلى قريتي كور حسن وقرعلي إلى الغرب من مدينة تل أبيض بريف الرقعة الشمالي ما أسفر عن وقوع أضرار مادية.

بالتوازي قتل مسلحان من ميليشيا "قسد" المدعومة من قوات



## تجمعات في حلب؛ لواء اسكندرون عربي سوري من الأزل وإلى الأبد



من جانبهم عبر المئات من المشاركين عن ثقتهم الأكيدة بعودة الحقوق المغتصبة للشعب السوري وللوطن الأم، وقال عدد من المشاركين: إنه وبالرغم من كل ما قامت به السلطات التركية من فرض سياسات التتريك ضد السكان السوريين فإن أهلنا في اللواء السيايب مصرون أكثر من أي وقت مضى على ارتباطهم بوطنهم الأم سورية، وأشاروا إلى أن لواء اسكندرون سيبقى سوري الهوية والهوية، وأن الحق لا بد له أن ينتصر وأن الأرض ستعود للسوريين، موضحين أن السوريين لن ينسوا إجرام الاحتلال العثماني وظلمه،

## حلب – من الغادري؛

في الذكرى الـ ٨١ المشؤومة لجرمة سلب لواء اسكندرون عن الوطن الأم سورية، وتحت شعار ”اللواء عربي سوري.. من الأزل وإلى الأبد“، احتشد الآلاف من جماهير حلب في ساحات سعد الله الجابري والجامعة والمدينة الجامعية.

وحملت الجماهير المحتشدة أعلام الوطن وصور السيد الرئيس ولأفقات ندى بالاحتلال التركي واغتصابه اللواء اسكندرون، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بتطبيق القوانين الدولية وإعادة كافة الأراضي السورية المغتصبة بما فيها لواء اسكندرون وإنهاء الاحتلال التركي والأجنبي على الأراضي السورية.

ووجه المشاركون في التجمعات الثلاثة كتاباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة يندد بالاحتلال التركي، ويطلب بوضع حد للانتهاكات التي يقوم بها نظام أردوغان وغيره من الدول الاستعمارية الكبرى على أراضي الجمهورية العربية السورية، ومساعدة المواطنين ممن احتلت أراضيهم بالقوة على استعادتها وفقاً لقواعد القانون الدولي.

كما وجه المشاركون كتاباً لكل من مندوب سورية الدائم لدى هيئة الأمم المتحدة ومجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية للتبديد بالاحتلال التركي، ونقل المطالب المحقة لأبناء اللواء السليبي إلى البرلمانات العربية والصديقة والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية. وشهدت التجمعات الثلاثة حملة وطنية لجمع التوقيعات للمطالبة باستعادة لواء اسكندرون المحتل وإنهاء التواجد التركي على الأراضى السورية كافة.

وذكر شاهين الحجى رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية لأبناء لواء اسكندرون، المنظمة للوقفات الاحتجاجية، أنه مع تجدد الذكرى يؤكد السوريين عزيمتهم وتصميمهم ورايتهم في استرجاع اللواء السليبي والجولان المحتل، والمشاركة في توجيه رسالة إلى العالم أجمع بحتمية عودتهما إلى حضن الوطن الأم سورية.

## في يوم التضامن مع الفلسطينيين . . المعاناة مستمرة!؟



أعداد القرارات الإدارية خلال العام الجاري فقط ما يقارب ١٠٠٠ قرار.

بدوره، ذكر المخص بشؤون الأسرى عبد الناصر فروانة أنه ما يزال يقبع في سجون الاحتلال الإسرائيلي قرابة ٤٢٠٠ أسير، موزعين عن نحو ٢١ سجنًا ومعتقلًا ومركز توقيف، بينهم ٣٧٠ معتقل إداري، ومن بينهم أيضًا ١٠٢٧ أسيراً يقضون أحكامًا تزيد عن ٢٠ سنة. في الأثناء، أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني استمرارها برفض قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧ كونه أعلى شرعية مزيفة للاحتلال الإسرائيلي لسرقة أرض الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وبمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لصدور القرار، جددت الهيئة تمسكها بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة وفي العودة إلى فلسطين، داعية كل القوى والفصائل إلى وحدة الصف الفلسطيني ورأب الصدع على أسس وطنية ثابتة.

وأشارت الهيئة إلى أن قرار التقسيم تجاهل كل مبادئ العدل وحقوق الإنسان وهو وصمة عار في جبين المنظمات الدولية التي تدعي الدفاع عن الإنسانية والحرص على حقن الدماء وحفظ السلام كما أن القرار تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني فوق أرضه آلاف الستين.

ونوحت الهيئة بقدرة الشعب الفلسطيني على فرض إرادته وتحرير أرضه عبر التمسك بنهج المقاومة المشرف الذي تقوده سورية. وفي قرية الخان الأحمر التي يتعمد الاحتلال هدمها مراراً، شارك عشرات الفلسطينيين في وقفة احتجاجية في قرية الخان الأحمر

## الوزير طباع أمام مجلس الشعب؛ مستمررون بالتعاون مع وزارة الصحة لمتابعة الحالة الصحية في المدارس



ناقش مجلس الشعب في جلسته التاسعة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أداء وزارة التربية والقضايا المتصلة بعملها.

وأكد وزير التربية الدكتور دارم طباع أن من أولويات عمل الوزارة تطبيق الفاعل التعليمي ودعم التعليم الثانوي وتطوير المناهج وإدخال المزيد من المهارات للتعليم المهني والاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيل المدارس المتضررة والعمل بشكل وثيق مع المنظمات التي تعنى بالتعليم والطفولة. وأشار الوزير طباع إلى أنه تم اعتماد البروتوكول الصحي في المدارس وهو ينفذ في جميع مراحل انتشار وباء كورونا وهناك مروية في التطبيق تسمح لمديري المدارس والمحافظين باتخاذ أي إجراء للحد من الانتشار وتم التعاون مع السفارة الصينية لتأمين ١٥ ألف ماسع حراري لكورونا وزعت على المدارس وهي تستخدم حالياً من قبلها مؤكدا استمرار التعاون مع وزارة الصحة ومديرياتها المتابعة الحالة الصحية للطلاب والمعلمين في كل المدارس.

وأوضح أن العملية التعليمية تسير بشكل جيد وسلم وتم وضع برامج تضمن استمرار التعليم حتى انتهاء العام الدراسي في موعده واتخاذ كل الإجراءات لضمان انتهاء الامتحانات التصفية بشكل منظم ومتكامل مبينا أنه تتم متابعة العمل على التأمين التدريجي لمواد التعقيم والنظافة حتى نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الفصل الثاني وتم تكليف المدارس والمعاهد الصناعية والفنون النسوية بتصنيع مئة ألف كمامة ليتم توزيعها على الوزارة وباقي الجهات العامة.

وفي مداخلاتهم دعا عدد من أعضاء المجلس إلى التشدد في اتخاذ الإجراءات الاحترازية للتعدي لفيروس كورونا في المدارس بالتنسيق مع وزارة الصحة مؤكدا أهمية التطوير المستمر للعملية التربوية ووضع استراتيجية لبناء الأجيال وتحصينهم فكرياً من خلال استراتيجية وطنية وإضافة مادة التربية الأخلاقية للمناهج وإعادة تدريس مادة التربية العسكرية.

ولفت بعض الأعضاء إلى أهمية تعويض النقص الحاصل في الكوادر التدريسية وتعيين باقي الناجحين في مسابقة التربية وتأهيل الكوادر والوسائل التعليمية لتتناسب مع تطورات التكنولوجيا الحديثة والاتصالات وتفعيل دور المرشدين النفسيين وتأمين الكتاب المدرسي خلال فترة العطلة الصيفية من كل عام ودعم عملية التعليم عن بعد.

كما دعا عدد من الأعضاء إلى دعم التعليم المهني وربطه بسوق العمل ودعم الرياضة والبطولات المدرسية وضرورة تسريع وتيرة إعادة تأهيل وترميم المدارس في المناطق المحررة والحد من ظاهرة تسرب

صدق مجلس الشورى الإيراني على إعطاء قانون

”الإجراء الاستراتيجي لإلغاء العقوبات“ صفة عاجل جدا، الذي أقره المجلس ويتضمن رفع إنتاج اليورانيوم المخصب ووافق النواب في الاجتماع المفتوح لمجلس الشورى على مراجعة الإجراء الاستراتيجي لرفع العقوبات بأغلبية ٢٢٢ صوتاً من إجمالي ٢٤٦ نائباً حضروا الجلسة.

وأكد فريدون عباسي رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشورى أن دم الشهيد فخري زادة سيعفّر بالتأكيد تحرك المجلس حيال البرنامج النووي. وفي تغريدة له على ”تويتر“، قال عباسي: ”إن دماء الشهيد الكبير فخري زادة ستغفر هندسة المجلس الثوري حيال البرنامج النووي“، مضيفاً: ”والآن سنتركز إرادة المجلس على ٤ قضايا مركزية سأتابعها شخصياً وهي: بدء تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪، إخراج جميع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنهاء التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والانسحاب من الاتفاق النووي.

فيما أكد رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف أن اغتيال رئيس منظمة الأبحاث والإبداعات بسوزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية الشهيد محسن فخري زاده، سيفتح نوافذ جديدة لتطور البلاد وسيجعل الإرهابيين وادعائهم يندمون، واعتبر أن ”العدو لن يندم إلا برداً فعل قوي“.

وقال رئيس المجلس محمد باقر قاليباف: ”إن مناقشة هذا القرار ستدرج على جدول أعمال المجلس هذا الأسبوع ما سيمكن من تعزيز الصناعة للطاقة الذرية، والانسحاب من الاتفاق النووي.“

بدوره، أوضح مجتبی ذو النور رئيس لجنة الأمن القومي بالمجلس وشدد بوتين في برقية دعم وجهها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني على أن روسيا كانت ولا تزال تدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وتدعو إلى التوصل لتسوية عادلة للقضية الفلسطينية على أساس قرارات الشرعية الدولية.

ولفت بوتين إلى أن روسيا حرصت على مواصلة تقديم العون لفلسطين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة جائحة القانون كما تلزم المنظمة بالبدء في تركيب وحقق الغاز وإثراء وتخزين

الأطفال من المدارس وتقليص عدد الطلاب في القاعة الصفية وزيادة عدد مدارس التفوقين.

وأكد بعض الأعضاء أهمية إيجاد حل بديل لقطع الاتصالات أثناء الامتحانات ووضع حد للارتفاع غير القبول في أقساط المدارس والمعاهد الخاصة وحل مشكلة المدارس المستجرة والأساتذة المعيّنين في مناطق بعيدة عن محافظاتهم وزيادة عدد رياض الأطفال.

وفي رده أوضح وزير التربية أن ٧٠ بالمئة من الموازنة الاستثمارية للوزارة مخصص لدعم التعليم المهني بهدف رفد السوق الحلية بخريجي المهن الفنية والتقنية بينما تتجه الوزارة لتحسين وضع المعلمين عبر أنظمة الحوافز والعمل على زيادة رياض الأطفال في حال توافر الإمكانيات المادية والبشرية مبينا أن الكتب المدرسية للعام القادم ستكون جاهزة مع بداية العطلة الصيفية.

وبين أن الوزارة تعمل للوقاية من فيروس كورونا حيث قامت أغلب المدارس بعمليات التعقيم واتخاذ الإجراءات الاحترازية وتقوم بإرسال تقرير يومي حول الوضع الصحي بالمدارس لمجلس الوزراء وسيتم إرسال نسخة منه لمجلس الشعب مؤكداً أن الوضع تحت السيطرة وسيتم الاستمرار في العملية التعليمية رغم كل الظروف.

## بعيد اغتيال الشهيد فخري زاده. . إيران تعيد ترتيب أوراقها وتوعد بالرد

بدوره، قائد قوة القدس في حرس الثورة اللواء اسماعيل قاني، أكد أن إيران ستتحالف مع جميع القوى المدافعة عن الوطن الإسلامي للثأر للشهيد فخري زاده من الإرهابيين وأسيادهم.

كذلك، قال رئيس السلطة القضائية الإيرانية آية الله إبراهيم رئيسي: ”إن الضالعين في اغتيال الشهيد محسن فخري زادة معارضون للعلم والعرفة ولا يتحملون رؤية إيران الإسلامية المقنطرة“.

يأتي ذلك في وقت وصل جيشان العالم الإيراني الشهيد محسن فخري زادة إلى مدينة مشهد، على متن طائرة عسكرية، وقد أجريت له مراسم استقبال تهديدا لموارثه الثرى في المدينة، وسيقبّضر التشبيح على قادة القوات المسلحة وعائلة الشهيد بسبب انتشار كورونا.

كما أدان وزير الخارجية الكوبية برونو رودريغيز بشدة عملية اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده، مؤكداً أن بلاده ترفض الإرهاب بجميع أشكاله.

وقال رودريغيز في تغريدة نشرها على ”تويتر“: ”ندين بشدة الهجوم الإرهابي الذي أوذى بجياة العالم الإيراني البارز فخري زاده.. إننا نعارض الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره“.

وفي افتتاحيتها، حثت صحيفة ”نيويورك تايمز“ الدول الأوروبية: بريطانيا وفرنسا وألمانيا على إصدار بيان عاجل يدين اغتيال رئيس منظمة البحث والتطوير في وزارة الدفاع الإيرانية محسن فخري زادة، وبسرعة وصفه بأنه ”غير قانوني بحسب القانون الدولي ويضّر بمسألة الحد من انتشار الأسلحة“.

واعترفت الصحيفة في افتتاحيتها أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء نتنياهو قد قررا تنفيذ ”استراتيجية الأرض المحروقة“ لحرمان إدارة بايدن المقبلة من العودة للدبلوماسية والاتفاق النووي.

يأتي ذلك بعدما كان الاتحاد الأوروبي دان السبب اغتيال العالم الإيراني محسن فخري زادة، بهجوم مسلح استهدف سيارته قرب العاصمة طهران، الجمعة، واصفا العمل بـ ”الإجرامي“، وداعياً إلى ”ضبط النفس وتجنب تصعيد التوترات“، حسب تعبيره.



# البعث

وسعت وزارة الصحة خارطة المراكز المعتمدة لإجراء الاختبار الخاص بالكشف عن فيروس كورونا (بي سي آر) بداعي السفر حيث اعتمدت مؤخرا مخبري المركزي التقني وتنينح بمحافظة طرطوس.
وبينت الوزارة في بيان أن عدد المراكز والمخابر الحكومية والخاصة المعتمدة لإجراء هذا الاختبار بلغ حتى الآن ١٩ وتوزع بمدمشق وريفها في مراكز الفيحاء وزهير حبي والجلاء وكفرسوسة (لدبلوماسيين) ومخابر القطرنجي وناجي سابا ومازن كنج وعزیز غباش وهدى سنج ووسيم البطاح والجودة والمتوالي بينما يجرى الاختبار في محافظة اللاذقية بمركز مديرية الصحة ومخبر وانيا شمسيس وفي حلب بمركز مديرية الصحة ومخبر الدكتور ابراهيم كبه وار وفي حمص بمخبر الشريف وفي طرطوس بالمخبر المركزي التقني ومخبر قنيزح.
وذكرت الوزارة في بيانها أن الطريقة الوحيدة لحجز موعد لإجراء هذا الاختبار تكون عبر النصة الإلكترونية التي أطلقتها الوزارة.

استشهده مدني وأصيب اثنان آخران بسبب قصف مدفعي للعوان السعودي على منطقة الرُقو في مديرية مُنَبِّه الحدودية مع جيزان غربي محافظة صعدة شمال اليمن.

وشنت طائرات التحالف السعودي غارتين على منطقة ضُلاع بمديرية هُمدان شمالي غرب العاصمة اليمنية صنعاء، كما شنت طائرات التحالف ٨ غارات على مديرية مُدُغَل الجُدعان مسرع المواجهات الدامية بين الطرفين شمالي غرب محافظة مارب، حيث سجلت تلك المواجهات خسائر بشرية ومادية في صفوف الجانبين، فيما تواصل المعارك بين الطرفين في منطقتي الخدرة والكسارة المشرفتين على الطريق الدولي الرابط بين مدينة مارب

استدعت وزارة الخارجية الكوبية القائمة بأعمال السفارة الأمريكية في كوبا تيموثي زونيفا براون وأبلغتها رفض كوبا التدخلات الأمريكية في شؤونها الداخلية . وجاء في بيان للخارجية الكوبية إنه تم إبلاغ براون أن هافانا لا تسمح للولايات المتحدة أو أي دولة أخرى بالتدخل في شؤونها الداخلية، وطلب منها إيصال هذه الرسالة إلى وزارة الخارجية الأمريكية. وأشار البيان إلى أن براون زارت في عدة مناسبات حي سان إيسيدرو حيث يتواجد عدد من الأشخاص الذي يقومون بعملية تحريض سياسي واجتماعي، مؤكدة أن ذلك يشكل انتهاكاً للبروتوكول الصحي للوقاية من وباء كورونا ولاتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية وتخلل صارخا في الشؤون السياسية الداخلية لكوبا.

## اعتقال 81 شخصاً في فرنسا خلال مظاهرات رافضة لقانون الأمن الشامل

أعلنت السلطات الفرنسية الأحد اعتقال ٨١ شخصاً في مختلف المدن الفرنسية أمس خلال المظاهرات الراضة لمشروع قانون الأمن الشامل وعنف الشرطة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزارة الداخلية الفرنسية قولها إنه تم تسجيل ٦٢ إصابة في صفوف الشرطة في المواجهات مع المحتجين دون أن تذكر حصيلة لعدد المصابين بين المظاهرين . ووفقاً للداخلية الفرنسية فقد تظاهر ١٢٣ ألف شخص بينهم ٤٦ ألفاً في باريس فيما أعلن المنظمون من جانبهم عن مشاركة ٥٠٠ ألف شخص بينهم ٢٠٠ ألف في العاصمة.

كما جات المظاهرات في غضون أيام قليلة من بينها الاعتداء على منتج عناصر الشرطة في غضون أيام قليلة من بينها الاعتداء على منتج موسيقي من أصول إفريقية في نانت.

من جهة ثانية، أعلنت السلطات الفرنسية أن فرق الإنقاذ تمكنت من إسقاط ٤٥ قاذواً من مهاجرأ في بحر المانش عقب تعرض قاربهم المتهاك لمشاكل عدة قبالة سواحل شتيوك شمال فرنسا.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المقاطعة الفرنسية المسؤولة عن القنصل الإنكليزي وبحر الشمال قولها في بيان اليوم، تمكنا من إنقاذ ٤٥ شخصاً كانوا في قارب متهاك من بينهم امرأة حامل وأطفال ٤ مشيرة إلى أنه تم نقلهم على متن سفينة دورية إلى الشاطئ الفرنسي. يذكر أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم وفق ثلاثة آخرون أثناء عبورهم القنال الإنكليزي الشهر الفائت.

# أخبار

NEWS

## مراكز جديدة لإجراء اختبار الكشف عن كورونا بداعي السفر



## صنعاء تدعو تحالف العدوان السعودي إلى ”الترقب“!

ومفترق طريق الجوف وصنعاء..

وقصفت مقاتلات العدوان السعودي بسلسلة غارات الأسود والمجم الحكومي لمديرية خُرُف سُفَيان بمحافظة عُمران شمال اليمن.

مصدر عسكري في حكومة صنعاء، أفاد بحد ١٩٨ خرقاً جديداً لقوات التحالف في جبهات الحدِيثة خلال ٢٤٤ ساعة الماضية، موضحاً استحداث تحصينات قتالية جديدة في الحدِيثة ترافقت مع تحليل ٧ طائرات حربية و٦ طائرات تجسسيسة. وأشار المصدر العسكري نفسه إلى أن القوات المتعددة للتحالف قصفت مناطق سيطرة الجيش وللجان في الحدِيثة خلال ٢٤٤ ساعة الماضية بـ ٤٥٦ قذيفة مدفعية.

## كوبا؛ لن نسمح لأي دولة بالتدخل في شؤوننا الداخلية

ولفت البيان إلى أن حكومة كوبا تترك تماما مشاركة حكومة الولايات المتحدة في تمويل وتوجيه وتحريض جماعات وأفراد في كوبا على تحدي سلطة الحكومة عبر الوسائل السلمية ومن خلال العنف أيضاً، كما أنها على علم تام بالماكينه الإعلامية التي تديرها واشنطن عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى الدعم التكنولوجي والمالي الذي تقدمه لجماعات محددة من أجل نشر معلومات كاذبة والتحريض على الكراهية وتقسيم السكان. وأوضح البيان أن كوبا كما هو الحال في بقية أنحاء العالم لديها معرفة كاملة بنهج حكومة الولايات المتحدة في الإطاحة بالحكومات الشرعية وتنفيذ الانقلابات أو الترويج لها وفي تعزيز عدم الاستقرار الاجتماعي على حساب معاناة الشعوب.

## حكومة جونسون أرسلت وحدات عسكرية إلى السعودية سراً!



كشفت صحيفة “الإنديبننت” البريطانية، أن لندن أرسلت وحدات عسكرية إلى السعودية سراً، بهدف حماية حقول النفط بالمنطقة، من دون إحاطة البرلمان أو الرأي العام بالقرار.

احزاب المعارضة البريطانيّة، اتهمت بحسب تقرير الصحيفة، حكومة المملكة المتحدة بـ”الافتقار إلى اليوصلة الأخلاقية والتهرب من التدقيق”، فيما علّق ناشطون بالقول إن الأمر ”من أعراض العلاقة السامة“، التي تربط بين الحكومة البريطانية والنظام السعودي.

وزارة الدفاع البريطانيّة بورت الأمر، بأن حقول النفط هي ”بنية تحتية للمدعية الملكيّة، للمساعدة في الدفاع ضد هجمات الطائرات المسيّرة“.

وأوضحت ”الإنديبننت“ أن إرسال القوات البريطانيّة إلى السعودية تمّ بتصديق الأسلحة إلى النظام السعودي، الصحيفة تحدثت عن أنّه ”حتى تموز ٢٠٢٠، منعت محكمة الاستئناف الوزراء من التوقيع على الصادرات العسكرية” بسبب مخاوف من ارتكاب قوات النظام السعودي جرائم حرب في اليمن“.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانيّة للصحيفة، أكد وزير الدفاع جيمس هيبى أن الهجمات على منشآت النفط في السعودية في ١٤ أيلول ٢٠١٩، علنا مع وزارة الدفاع السعودية وشركاء، دوليين للنظر في كيفية تعزيز الدفاع عن البنية التحتية الاقتصادية في السعودية، من التهديدات الجوية“.

التحدث أكد أن النشر سشمّل ”نظام رادار عسكري متقدم للمساعدة في الكشف عن ضربات الطائرات المسيّرة، ولكن لا يتمّ الاعتماد على جداول زمنيّة محددة أو عدد الأفراد المعينين بسبب الأمن التشغيلي“.

وأكدت ”الإنديبننت“ أنّه لم يتمّ الرد على أسئلتها حول سبب عدم الإعلان عن نشر القوات البريطانيّة في البرلمان أو في أي مكان آخر.

وفي مراسلات كتابيّة للصحيفة، أكد وزير الدفاع جيمس هيبى أن ”أفراد الدفاع البريطاني رافقوا بنشر رادارات (الرافة) في الرياض“، وقال:

: ”إن الانتشار دفاعي بحت طبيعته، ويساعد النظام السعودي في مواجهة التهديدات الحقيقية“، مؤكداً أن ”نشر القوات لا يزال مستمرا حتى أواخر تشرين الثاني الجاري، وقد نكلت دافعي الضربات في المملكة المتحدة - ٨٤ ألفا و٣٦٠ جنيه إسترليني (مليون و١٢٠ ألف دولار أمريكي) حتى الآن“.

بدورها اعتبرت ليلى موران، المتحدة باسم الشؤون الخارجيّة للديمقراطيين

# البعث

NEWS

# دراسات

Studies

## قرار التقسيم . . تشريع أممي لاحتلال فلسطين



أما ما يتعلّق بالسكان فقد كان عدد اليهود في فلسطين في ذلك الوقت لا يتجاوز ثلث السكان، ولا تتجاوز مساحة ما يسيطرون عليه ١/٧ بالمئة من مساحة فلسطين، والملفت في قرار التقسيم أن المنطقة اليهودية كانت تضمّ ٩٠/٥٠ الف عربي صهيوني، وشردر الثلثان فيما بعد في مختلف أنحاء العالم، في حين شملت /٤٩٠٠/ ألف يهودي فقط أي أن عدد السكان العرب فيها أكثر من عدد السكان اليهود، ولهذا كان قرار تقسيم فلسطين قراراً باحتياناً ويبتعد عن المنطق بكل المقاييس، إذ كيف تقوم دولة يهودية أكثرية سكانها من العرب، في حين لم يكن في المنطقة العربية سوى /١٠/ ألف من اليهود؟! وهذا يؤكد أن القرار كان كيفياً ومنسجماً مع مطالب الحركة الصهيونية.

ومنذ إقرار التقسيم اعتمدت سياسة القادة الصهيانية على التوسّع، وقد ساعدتهم ظروف التجزئة والضعف والتبعية التي كان يعيشها الوطن العربي، ولاسيما بعد إعلان قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨، حيث تمكّنت العصابات الصهيونية المسلحة من توسيع الرقعة المخصّصة لهم بالتقسيم، فاحتلّوا مناطق خارجها وبعض المدن والقرى العربية، وحسّنوا موقعهم، ووسّعوا حدود منطقتهم حتى بلغت مساحة الأرض التي أقاموا عليها كيانهم نحو /٧٥/ بالمئة من مساحة فلسطين، وذلك بعد عدوان ١٩٥٦، وعدوان ١٩٦٧.

وبالنسبة للموقف العربي فقد أعلنت ”الهيئة العربية العليا“ رفضها القاطع لشروع التقسيم، وكذلك استنكره العرب جميعا في مختلف الأقطار العربية، وجرت معارك دموية بين العرب والصهاينة في فلسطين، إثر إقرار الهيئة العربية العليا باعتبار يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، يوم حداد، واستمر الشعب العربي الفلسطيني في المقاطعة والإضراب، واجتمعت حركات التحرّر العربية على ضرورة النضال من أجل الاستقلال الكامل وإلغاء التقسيم.

وطالب حزب البعث في سورية بالحرب العربية الجماعية، وتعبئة جميع القوى المادية والعنوية في الوطن العربي لسطح الصهيونية، ورأى ضرورة اتخاذ تدابير نفطية تهدّد مصالح الغرب وتجبره على التخلي عن مشروع التقسيم، كما قرّر في أواسط كانون الثاني عام ١٩٤٨، إرسال كتيبة منه إلى الجبهة.

لقد كان للتجزئة والاختلافات السياسية العربية دور سلبي في مقاومة قرار التقسيم والمخطط الامبريالي في خلق الكيان الصهيوني في فلسطين العربية، وهذا ما أدى إلى إلقاء معظم عبء الدفاع عن فلسطين على عاتق الشعب الفلسطيني بشكل رئيسي على الرغم من عدم استعداده للحرب.

إن قرار تقسيم فلسطين الذي جرى عام ١٩٤٧، وقيام الكيان الصهيوني، باطل من أساسه مهما طال عليه الزمن لغايته لإرادة الشعب الفلسطيني بحقّة الطبيعي في وطنه، ومناقضته للمبادئ التي نصّ عليها ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير، ولذلك فإن الوجود الصهيوني المستند إليه باطل أيضاً، وسينتهي مهما طال الزمن.

## لم يعد ترامب المشكلة . . بل أتباعه

الأصوات المشروعة في جورجيا؟ ولماذا ترفض إميلي ميرفي من إدارة الخدمات العامة إجراء انتقال فعّال؟ ولماذا يستمر ميتش كونيل في تنسيب القضاة وغيرهم من المرشّحين غير المحبوبين؟ بذلك، يكسر الجمهوريون في مجلس الشيوخ تقليداً عمره ١٢٣ عاماً يقضي بعدم الموافقة على القضاة خلال السنة الأخيرة لرئيس الولايات المتحدة للتصويت لمصلحة المرشّحين الذين قدّمهم الرئيس المغادر الذي خرج حزبه من البيت الأبيض.

هذه ليست أفعال ضمير حيّ، وهي ليست آخر عملية نهب لمجموعة من الخاسرين الذين يحاولون سرقة ما تنسى لهم في طريقهم للخروج، يتعلّق رئيساً بعد كانون الثّاني، ولا يزالون يتصرّفون كما لو أن هذا غير مهمّ، كما لو كان هناك خلاف مادي يحول دون انتقال السلطة.

لمدة أربع سنوات طويلة. لكن ما يحدث في هذه الأسابيع العويصة أمر آخر تماماً، يمكننا أن نتجاهل صرخات موت هذه الرئاسة، لكن غريزة تقويض الانتخابات والأعراف والقانون نفسه لخدمة مصالح الجمهوريين لا تتراجع، وهذا هو السبب في أن وعود باينز بـ ”شفاء“ الأمة تبدو وكأنها استرضاء لا أكثر!.

”مشروع الاكثرية“، كما اقترحت مشروعاً آخر عُرف باسم ”مشروع الاقلية“ الذي دعا إلى إنشاء دولة فلسطينية تضمّ العرب واليهود معاً

تنجز خلال ثلاث سنوات، أي قيام دولة ثنائية الجنسية.

وفي أثناء دراسة التقارير برز دور الولايات المتحدة كطرف رئيسي عمل على دفع الأمور باتجاه تقسيم فلسطين، وعندما اجتمعت الجمعية العامة في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، للنظر في مشروع التقسيم، بات من اللازم للحصول على مشروع الأغلبية –هو مشروع يصبّ في مصلحة الصهاينة– أن تحصل على موافقة ثلثي أعضاء الجمعية آنذاك، وهكذا بادرت أمريكا ومعها حلفاؤها من دول أوروبا الغربية إلى تأجيل موعد التصويت لتمكّن من ممارسة الضغط على سائر أعضاء الجمعية لتعريف مشروع الأغلبية، وقد لاقت جهودها النجاح وحقّقت أهداف الصهاينة، وفي هذا الصدد قال وزير الدفاع الأمريكي آنذاك ” جيمس فروسنتل“ في مذكراته تعليقاً على هذا الموضوع: ”إن الطرق المستخدمة للضغط وإلكراه الأمم الأخرى في نطاق الأمم المتحدة كانت فضيحة“.

وفي يوم ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، تمّ التصويت على مشروع قرار التقسيم بعد مناقشات حادة، وذلك بأغلبية /٢٣/ صوتاً بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق، ومعارضة /١٢/ صوتاً بينها الدول العربية، وامتناع /١٠/ أصوات منها بريطانيا.

وكان أهم ما نصّ عليه قرار التقسيم الذي حمل الرقم /١٨١/ تاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧، هو تقسيم فلسطين بين العرب واليهود الصهاينة، وبينما أعطت الجمعية /٥٦/ بالمئة من مساحة فلسطين ”لدولة اليهودية“، أعطت /٤٥/ بالمئة للدولة الفلسطينية، وبقيت القدس وبيت لحم في منطقة خاصة تحت الوصاية الدولية مساحة تمثّل /٥/ بالمئة من مساحة فلسطين، كما قرّرت الجمعية إقامة وحدة اقتصادية بين الدولتين، وقد أضيفت مناطق جديدة يملكها العرب ويقطنون بها في ”الدولة اليهودية“ المزموعة، مع إدخال منطقة النقب التي تمثّل نحو نصف مساحة فلسطين إلى هذه الدولة أيضاً، ولم تكن سيطرة اليهود فيها تتجاوز /٥٠/ بالمئة.

### ترجمة وإعداد: علاء العطار

بعد أربع سنوات طويلة من الشعور بالثخمة من أخبار دونالد ترامب -صوته في أذناننا، وتغريداته توقظنا، ومزاجه المنقلب وعدوانيته هيمنتا على الأخبار السياسية- نجد أنفسنا الآن في فترة استراحة غريبة. وبعد أن أمضينا سنوات في ترويض أنفسنا لتجاهل ما كان يهدد باستنزافنا جسدياً وعقلياً، نواجه حقيقة أن شبحة المهزوم لن يغادر مضاجعنا. نعم، لقد خسرت ترامب الانتخابات، ولا شيء، يمكن لسرودي جوليانبي لعله لتغيير هذه النتيجة في المحاكم، وفي غضون بضعة أسابيع قصيرة، لحسن الحظ، لن نحاج انبدأ إلى جعل هذا الرجل على مدى خمس سنوات؟

لكن في الوقت الحالي، ما مقدار المساحة في تفكيرنا التي يجب أن يستمر في شغلها؛ كيف نتعامل مع محاولة انقلاب سانحة ومهولة إلى حدّ ما؛ هل يمكن أن يضع في غياهب النسيان، وهي خطوة لم نتجس بعد على مدى خمس سنوات؟
من المفترض أن ينتهي هذا الكابوس الطويل في النهاية، اليس كذلك؟ إذن لماذا لا يزال هذا الكابوس موجوداً بأشكال لا نهائية، ويدور في حلقة مفرغة؟ بائذ ذي بدء، أمضينا السنوات الأربع الماضية ونحن نتحلل أدنى هذا الرجل جسدياً ونفسياً، وهذه علاقة لن تنتهي ببساطة. إن أخطر الأوقات في أي علاقة مؤنّبة تأتي عندما تحاول الضحية الهروب. أحد أسباب عدم وصولنا إلى عتبة الراحة بعد أكثر من أسبوعين من انتهاء الانتخابات، هو أن ترامب يرفض الاعتراف



## مطبات وحلول على طاولة اجتماع وزارة الزراعة ونقابات التنمية الزراعية



دعدي لهذه المراكز، الأمر الذي لم يخلو في النظام الداخلي للوزارة، ونوّه البعض إلى النقص الموجود في أعداد الخبراء الزراعيين، وعدم وجود أنظمة لحمايتهم، كذلك ضرورة دعم الفلاح بمستلزمات الإنتاج من قمع وسماد في الوقت المناسب من خلال التوجيه للمصارف الزراعية بتأمين هذه المواد للمشاركة بزراعة القمح. وأكد وزير الزراعة بأن الحكومة تبذل جهدها لتأمين السماد

### دمشق- ميسر بركات

أثار أحد رؤساء نقابات التنمية الزراعية استهجان وزير الزراعة عندما أضاف أمام اجتماع جمع رؤساء نقابات التنمية الزراعية مع وزير الزراعة أمس السبت بأن معظم مديرينا راجحون، ومعظم مؤسساتنا خاسرة، الأمر الذي دفع حسسان قننا ووزير الزراعة لتلافي الموقف، والتأكيد بأن الوزارة اليوم تسعى لتحقيق استقرار العامل ضمن منشآته بما يحقق الرضى للعامل، والزيادة في الإنتاج، وذلك ضمن القوانين والأنظمة، وعدم السماح للتجاوزات والمخالفات التي لمسها بنفسه من خلال جولاته على بعض المنشآت التي بدت مشسية وأشباه "بالخرابة"، وتفتقر لأدنى مقومات الإنتاج، الاجتماع الذي استمر ساعتين وحضره ياسين صهيوني رئيس الاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات الغذائية والتنمية الزراعية والتبغ، شمل الحديث عن مشاكل القطاع الزراعي ككل، حيث وضع المجتمعون يدهم على مواقع الخلل والثغرات التي وقعت بها الوزارة على مدى سنوات، وقدموا على طاولة الوزير بعض الحلول لتلافي هذه المشاكل، والأخذ بيد القطاع الزراعي ليكون إحدى أهم قاطرات الاقتصاد الوطني، حيث تمت الإشارة إلى الخلل الكبير في عمل قطاع الدواجن، سواء من ناحية تأمين العلف، أو واقع المنشآت التي يكاد يصل بعضها للانهيار من سوء الحالة الفنية لها، الأمر الذي يعكس على سوء تخزين الأعلاف بها.

وتسرق البعض للحديث عن ضرورة تعزيز كافة المجاري النهرية في الغوطة لتجنب الفيضانات، والإسراع برفع السواتر الترابية على أطراف الحقول في الغوطة الشرقية، وجرى الحديث عن الحرائق الكبيرة التي التهمت مساحات شاسعة من غاباتنا، وكشفت عن ضرورة وجود مراكز لحماية الغابات، مع تحديد آلية عمل وملاك

## خطة توسع لمراكز خدمة المواطن أفقياً

بلغت لغاية تاريخه ٦٠ مركزاً في إطار الحرص على انتشارها أفقياً وتطوير القدرات المحلية لكوادر مراكز خدمة المواطن، مع استمرار التعاون لإقامة مراكز إضافية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأشار المحافظ إبراهيم السالم خلال ورشة العمل التدريبية حول تطوير فعالية الخدمات المقدمة للمواطنين إلى أن المحافظة وضعت خارطة لتوزع مراكز الخدمة مع تدريب العاملين، وتوطين الخدمات، وتبسيط الإجراءات وإعادة هندستها بما يتوافق مع الأنظمة المرعية، مؤكداً ضرورة تعميم النجاح على باقي المجالس المحلية في المحافظة، معرباً عن أمله بأن تسهم الورشة في تعزيز قدرات العاملين في تقديم الخدمات للمواطنين، والاستفادة من تجارب وخبرات المشاركين من المحافظات الأخرى.

من جهته لفت المهندس خريطة إلى أن الورشة تأتي في إطار تطوير فعالية تقديم الخدمة العامة والكادر البشري، داعياً إلى الاستفادة من برنامج الورشة من خلال التفاعلية والإطلاع على تجارب المحافظات المشاركة بالورشة كونها تهدف إلى تنمية قدرات العاملين والخبرات، إضافة إلى تطوير عمل اللجنة المركزية عبر الإطلاع على آلية تقديم الخدمة على أرض الواقع، وتتضمن الدورة مجموعة من المحاور تتركز في يومها الأول على منهجية إعادة هندسة وتبسيط الإجراءات الإدارية، وآلية جمع البيانات وإعداد التقارير الفنية والتعريف بمراكز خدمة المواطن ومعاييرها، وتتناول في يومها الثاني معايير البنى التحتية والتجهيزات والبرمجيات مع تطبيق عملي لمنهجية إعادة هندسة وتبسيط الإجراءات على بعض المعاملات.



### اللاذقية- مروان حويجة

نذكر معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس لوي خريطة أن عدد مراكز خدمة المواطن في سورية

## ”العامة للبناء“ تبدأ بتنفيذ مشروع معارض السيارات



### دمشق- محسن عبود

بأشر فرع المنطقة الجنوبية في الشركة العامة للبناء والتعمير بتنفيذ أعمال مشروع مدينة معارض السيارات في الدوير بموجب أربعة عقود تم إبرامها مؤخراً مع محافظة ريف دمشق. وبين مدير فرع المنطقة الجنوبية في الشركة المهندس كمال حسن أن المشروع يهدف إلى نقل وتنظيم مهنة معارض السيارات ومكاتب بيعها من داخل المدن إلى خارج مدينتي دمشق وريفها للحد من الازدحام المروري الذي تسببه المكاتب والمعارض داخل المدينة وعلى مداخلها.

ولفت حسن إلى أن هذه العقود تمثلت بعقد إكساء المبنى الإداري لمدينة المعارض بقيمة بلغت نحو ٥٥ مليون ليرة، وأيضاً عقد شبكة الطرق التي تخدم المدينة في داخلها بقيمة بلغت نحو ٣,٧ مليارات ليرة، وكذلك عقد شبكة مياه الشرب لتغذية مدينة المعارض نحو ٧٤ مليون ليرة، مع عقد شبكات الصرف الصحي لتخدم المدينة بقيمة ١,٤ مليارات ليرة، حيث بلغ إجمالي هذه العقود نحو ٥,٢ مليارات ليرة.

وأشار مدير الفرع إلى أن الشركة بصدد الحصول على عقود مشاريع جديدة خلال الأيام القليلة القادمة بهدف إنشاء وحدات سكنية، حيث تزيد قيمة هذه العقود عن ١٠ مليارات ليرة.

## حملة تشجير 25 ألف غرسة زيتون في مصيف



وبين مدير زراعة حماة المهندس عبد المنعم صباغ أنه فور إخماد الحرائق تم العمل على حصر الأضرار، ووضع خطة من للحرائق.

### حماة- منير الأحمد

نفذت محافظة حماة بالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية ومنظمة (SOS Chrétiens d'Orient) زراعة نحو ٢٠٠٠ غرسة زيتون على مساحة ١٠٠ دونم من الأراضي التي تعرّضت للحرائق الصيف الماضي.

وأشار محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي إلى أن هذه الحملة تستهدف زراعة نحو ٢٥ ألف غرسة زيتون في عدة مواقع في ريف المحافظة الغربي في عين جلاقيم، والمواقع التي تعرّضت لحرائق في منطقة مصيف، لافتاً إلى أن هذه الفعالية شهدت مشاركة واسعة من الأطفال والأهالي وأسرة الشهداء وجرى الجيش العربي السوري، وهي تؤكد أهمية الزراعة والتشجير كثروة وطنية وجمالية، وواجب كل فرد منا الحفاظ على الأشجار ورعايتها، وزيادة المساحات الخضراء للحفاظ على بيئتنا سليمة، وبين المحافظ أن زراعة الأشجار رسالة بأن سورية ستظل خضراء رغم الإرهاب والإرهابيين، وستنتصر على كل الأعداء بهمة وعزيمة وصمود شعبها، وبساله جيشها، وبقيادتها الحكيمة.

وذكر مدير محافظة حماة في الأمانة السورية للتنمية أحمد الخضر أن التشجير والتعاون مع المحافظة ومنظمة SOS والمديريات المعنية سيسهمان في إعادة الغطاء النباتي لقرى منطقة مصيف التي تعرّضت للحرائق، كما تستمر الحملة لإعادة تشجير عدة مواقع بمنطقة الغاب، لاسيما في الفريكة ونبل الخطيب وشطحة وعين الكروم بالتعاون مع هيئة إدارة وتطوير الغاب.

## خمسة مصابين جراء ”حريق صومعة طرطوس“.. ولا أضرار بالأقمح وجسم الصومعة

### طرطوس- وائل علي

أكد مدير فرع مؤسسة الجيوب بطرطوس حسان سليمان أن خلايا وجسم الصومعة المرفئية في طرطوس لم يتأثرا بالانفجار الذي حصل ما بين الطابق الرابع والخامس من الصومعة البالغ ارتفاعها سبعمائة متر عند الساعة الثانية عشر والنصف من صباح اليوم الأحد، لافتاً لـ ”البعث“ أن الأقمح الموجودة بداخلها لم تتأثر بالحريق الذي نشب جراء الانفجار، وأن الأضرار انحصرت بتهدم جدار في درج الطابق الرابع والمصعد وتضرر بعض روافع الصومعة التي تفرغ الأقمح، مشيراً إلى استقدام لجنة فنية من الإدارة العامة ومن فني التصنيع بمؤسسة جيوب حمص للكشف على الأضرار وتحديد الأسباب التي أدت لحدوث الانفجار وقد باشرت اللجنة أعمالها فوراً.

ونفى مدير جيوب طرطوس وجود أي تشابه بين انفجار صومعة طرطوس وبين انفجار صومعة اللاذقية قبل سنوات، مؤكداً عودة عمليات التفريغ إلى الصومعة من خلال استخدام روافع البازرة فور انتهاء عملية إخماد الحريق وانقشاع الغبار الحاصل.

وفي ذات السياق أكد العقيد سميح شوما قائد فوج إطفاء طرطوس أن رجال الإطفاء قد تمكنوا من السيطرة عليه خلال نصف ساعة، وأنه تم إسعاف المصابين الخمسة بجروح وجروح إلى مشفى الباسل بطرطوس وحالتهم جيدة وسيتم تخريجهم قريباً.



## ترحيل أنقاض وتجهيز مدارس في منطقة ”السيال“



### دير الزور- مساعد العلي

أكد رئيس مجلس مدينة السيال الشرقي سامي الجدي أن البلدية قامت بعدد من الأعمال الضرورية تماشياً مع عودة الأهالي المستمرة، منها فتح وترحيل الأنقاض من الشوارع الفرعية والرئيسية، ووضع بقايا المانع في بعض الطرق المحتاجة للتسوية، كما تم إعادة تأهيل محطة المياه وصيانتها لتضخ المياه إلى الأحياء بنسبة ٤٠٪ فقط، وذلك لعدم قدرة المحطة على توصيل المياه إلى كل المنازل نتيجة وجود مضخة واحدة فقط، وهي لا تفي بالغرض- حسب كلام رئيس البلدية. وأشار رئيس البلدية إلى تجهيز عدد من المدارس، مع تأهيل الوحدة الإرشادية من أجل إعادة تفعيل العمل بها، مطالباً بتفعيل عمل شعبة الأحوال المدنية كونه يوجد بناء لها.



## لماذا البطء؟ الفجوة تتسع بين مخرجات التعليم وسوق العمل ولا حلول في الأفق القريب!



استمرت إشكالية الموازنة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل قطاعه العام والخاص، وهذا ما أكده العديد من الأساتذة الذين التقيناهم، وأرجعوا ذلك إلى عوامل كثيرة من أهمها "خلو المحصلات التعليمية الفعلية للخريجين من المهارات الحديثة المطلوبة في سوق العمل"، لذلك بات ضروريا وضع أنظمة متكاملة لضمان جودة التعليم العالي، علما أن وزارة التعليم العالي تبنت منذ عام ٢٠٠٥ خطة إستراتيجية لبناء نظام الجودة وتحسين جودة وكفاءة العملية التدريسية ومستوى الخريجين، غير أن ذلك لم يخرج من قالب المصنّفات الورقية الأنيقة، أي لا تزال غير مطبقة بالشكل المطلوب.

خيبة أمل كبيرة يعيشها الشباب جرّاء الوضع الحالي.. إهمال واضح لتنمية قدراتهم وتعزيز دورهم في تنمية المجتمع، حيث لم يخلهم خلال العقود الماضية غير الوجود، وخاصة في السنوات العشر الأخيرة التي تراكمت فيها مشكلاتهم وتلاشت أحلامهم وانكشفت فرص العمل أمامهم، وتبدو بطاقة الخريجين في الجامعة أشد إيلاما من غيرها، وهي ناتجة عن الهوة العميقة بين مدخلات التعليم ومخرجاته، وما زاد الطين بله هو الفجوة الكبيرة التي تتسع بين مهارات الخريجين وحاجات ومتطلبات سوق العمل، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف يمكن ردم هذه الفجوة وتغيير هذا الوضع بهدف تعزيز قدرات الشباب، وما الذي يمنع وزارة التعليم العالي من العمل على الجودة الشاملة أكاديميا وربط سوق العلم بالعمل؟

## الأمر في ضمور

هذه القضية /المشكلة/ من المفروض أن يُثار حولها نقاش على مستوى مؤتمر وطني يهدف الخروج بقرارات تُلزم أصحاب الشأن باتخاذ إجراءات عملية سريعة للوصول إلى أنجع الحلول، لكن "الأمر في ضمور"، فمنذ عقود ونحن نسمع ونقرأ ما تروّج له وزارة التعليم العالي بأعلى صوته بأن التعليم هو العامل الأساسي الذي يؤدي إلى التطور والتنمية والتقدم، وهو أساس نجاح أية عملية تنموية وطنية، وعنصر محدد وركن أساسي من أركانها، وخاصة لجهة تنمية وتطوير الموارد البشرية، التي تعدّ المحدّد الأساسي لتحقيق ونجاح التنمية الوطنية المستدامة، لكن ماذا تحقق من هذا الكلام؟!..

للاسف لم يتحقّق أي شيء من الرؤية الإستراتيجية لوزارة التعليم العالي، التي وضعها منذ أكثر من ١٥ عاما، حيث لم نشهد تطورا نوعيا للمناهج والخطط الدراسية ولا حتى في البرامج التعليمية، ولا حتى أي تطور مقبول فيما يتعلق بتطوير القدرات النوعية للجامعات وأعضاء الهيئة التعليمية واعتماد نظام لتقويم الأداء ومعايير الجودة. حتى القرارات التي صدرت مؤخرا لدعم البحث العلمي لم تكن مجدية ولا يمكن أن تصنع بحثا علميا، نظرا لغياب البنى التحتية والبيئة التمكينية ومستلزمات العملية التعليمية والبحثية، يعني لا أمل في رفع مستوى إنتاجية منظومة البحث العلمي وربطها باحتياجات التنمية؟..

معقدا: "الخريجون الجدد في الجامعة يعانون من مشكلتين، الأولى أنهم لا يجدون فرص عمل، والثانية أنهم لم يجدوا العمل فنتقصهم المهارة اللازمة للانخراط بسوقه بشكل فاعل".

وتشير "عاصي" إلى أنه في أوائل ٢٠١١ كانت نسبة البطالة في سورية حسب التصريحات الرسمية لا تتجاوز ٨٪، ولكنها ارتفعت مع الحرب بسبب إغلاق المنشآت وتوقف العمليات التجارية

## مشكلة معقدة

ويحسب "عاصي" فإن موضوع فرص العمل في سورية بات معقدا: "الخريجون الجدد في الجامعة يعانون من مشكلتين، الأولى أنهم لا يجدون فرص عمل، والثانية أنهم لم يجدوا العمل فنتقصهم المهارة اللازمة للانخراط بسوقه بشكل فاعل".

وتشير "عاصي" إلى أنه في أوائل ٢٠١١ كانت نسبة البطالة في سورية حسب التصريحات الرسمية لا تتجاوز ٨٪، ولكنها ارتفعت مع الحرب بسبب إغلاق المنشآت وتوقف العمليات التجارية

## بداية غير مبشرة من "غرف التجارة" ..!

لعل ما أثاره التجار مؤخرا من جدل حول توقيف وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إجازات الاستيراد فجأة لمواد حصلت على موافقات ووصلت إلى المرافئ بإجازات نظامية، لتؤكد الوزارة بدورها أنه تم منح التجار المستوردين مهلة شهرين لتسوية أوضاع بضائعهم التي مُنح استيرادها مؤخرا، وتخليصها جمركيا، يشي باستمرار العقلية التجارية الرامية إلى إغراق البلاد بالاستورودات على حساب تفعيل الإنتاج..!

للاسف، لسان حال التجار يقول دائما: "أفتحوا باب الاستيراد على مصراعيه" بحجج واهية من قبيل تأمين احتياجات البلاد تارة، وشترعة دخول المواد المهية من خلال استيرادها بشكل نظامي، وبالتالي الاستفادة من رسومها الجمركية تارة أخرى، وغيرها من الحجج التي لم تعد تنطلي على أحد..!

ربما ما زاد طين الاستيراد بلة هو تحول كثير من الصناعيين إلى تجار، ما بات يهدد الإنتاج المحلي بشكل مضاعف، جاهلين أو متجاهلين أن الاقتصاد الوطني يمر بمرحلة استثنائية أحوج ما تكون فيها للإنتاج، وجاهلين أيضا أن توطين أية صناعة، مهما كانت تكلفة إنتاجها عالية محليا، أفضل بكثير من استيراد هذا الإنتاج مهما كان بسيطا، إذ أن توطينها يعني بالحصول إمكانية التطوير وتخفيض التكلفة إذا ما استمر الإنتاج من جهة، وإعلاء شأن الصناعة المحلية لاحقا من خلال ووسمها بـ"صنع في سورية" من جهة ثانية..!

ويتجاهل التجار أيضا أن فاتورة الاستيراد تناهز الـ ٥ مليارات دولار سنويا في وقت تضغط الوزارة باتجاه تخفيض هذا الرقم بنية تخفيض الضغط على سوق القطع ما يتمخض عنه من ضغوطات ليست بالقليلة على سعر صرف الليرة، وذلك من خلال دأبها - أي الوزارة - على إنجاح برنامج "إحلال بدائل للمستورودات"، وقد نجحت بهذا الأمر إلى حد ما، لكن على ما يبدو أن التجار لم يضغطوا بعد مبيداً التشاركية مع الحكومة ومساعدة الأخيرة ممثلة بوزارة الاقتصاد على تنفيذ هذا البرنامج المعول عليه تفعيل الإنتاج المحلي، وتخفيف الضغط عن الليرة..!

تبقى الإشارة إلى أنها بداية غير مبشرة من قبل الأعضاء الجدد لغرف التجارة، فهذا الموقف يعطي انطباعا بتمسكهم بمصالحهم الضيقة، وتأكيدا بإسقاط التصدير كركن مواز للاستيراد من قاموسهم..!

حسن النابلسي  
hasanla@yahoo.com

## تراجع في قضايا الفساد المالي والدعاوى الحالية "تصفية" ارتكابات سابقة



قضايا الفساد المالي، فكل الوقائع المنظورة حالياً تمت في زمن سابق، والدعاوى حالياً تصفية للارتكابات الجرمية في السنوات الأخيرة، فيما بينت إحصائيات عدلية دمشق أن عدد الدعاوى أمام دائرة التحقيق الاقتصادي والمالي في ٢٠١٩ بلغ ٤٩١ دعوى فصل منها ٤٠٩ دعوى، أما في ٢٠٢٠ فهي حتى تاريخه ٤٦١ دعوى فصل منها ٢٠٠، وفي محكمة الجنائيات المالية الاقتصادية فقد بلغ عدد الدعاوى ٣٣٣ دعوى في ٢٠١٩ و٢٠٤ دعوى في ٢٠٢٠ فصل منها ٢١٦ دعوى.

## استخفاف

أما حول تباين الآراء ما بين عقوبة السجن والغرامة المالية وأيهما أشد ردعا في هذا النوع من القضايا، اعتبر الشريف أنه مهما علت الغرامة والسجن فهي لن تحقق الردع المطلوب بمفردها إن لم يتم رفع سوية التعامل اجتماعيا مع مال الدولة، فهناك حالة استخفاف بكل ما يعود للدولة والأطباع السائد لدى المجتمع أن الاستفادة من المال العام شطارة وليس سرقة! فأغلب الجرائم المتعلقة بالمال العام لا ترتكب بسبب الحاجة على عكس أغلب السرقات العادية، وطالما نحن مهتمون بالنسق الجزائي وتراخيها اجتماعيا لن يحقق ذلك نفعاً، مضافاً أن العقوبات نصت على غرامات تعادل المبلغ المسروق وهي بمئات الملايين في بعض الأحيان، وفي أغلب الحالات يتم تسديد الغرامة المحكوم بها.

## رقابة

وأوضح المحامي العام الأول أن نسبة فصل الدعاوى تتجاوز ٩٠٪، ويتم البت فيها بالسرعة الممكنة، خاصة وأن إدارة قضايا الدولة غيرت الطريقة التقليدية في الحضور، فباتت تحضر الدعوى بناء على كتاب إعلام بوجود دعواي تتعلق بالمال العام اختصارا للوقت، لافتاً إلى أن جميع الضبوط تعرض بما فيها جميع الضبوط التي تنظم من قبل الضابطة العدلية -بما فيها المتعلقة بالمال العام- تُعرض على القضاء -النيابة العامة- للتبث من وقوع جرم ما وثبوته قبل أن يتم ختمه ليقر القاضي التوقيف أو التترك أو إذاعة البحث، كما أن قاضي التحقيق الاقتصادي ليس له مطلق التصرف بالقضية التي ينظرها، وإنما بتقيد بأحكام قانون أصول المحاكمات الجزائية والقوانين الموضوعية (قانون العقوبات الاقتصادي) تحت رقابة رئيس النيابة العامة المالية الذي يتابع هذه الدعوى وجميع الإجراءات التي تتم فيها إجراء تلو الآخر إلى حين إصدار القرار، فإذا لم يكن القرار موافقا للأصول والقانون يعمد رئيس النيابة العامة المالية إلى استئناف هذا القرار أمام قاضي الإحالة المختص لتصحيح الخلل إن وجد.

## تصفية للماضي

وأشار الشريف إلى أن هناك تراجعاً - قد يكون نسبياً - في

## حماة - حسان المحمد

افتتح وزير الصناعة زياد صبحي صباغ مركز التدريب والتأهيل في غرفة صناعة حماة الذي يؤمن تدريب الكوادر بالشكل الأنسب لتلبية احتياجات سوق العمل وتطوير وتحديثه بمراحله المختلفة (التربوي والعالي) بما يكفل تخرج كوادر مؤهلة ومدربة تمتلك المهارات اللازمة، وتنطبق عليها معايير الكفاءة الوظيفية، وذلك لا يتحقق إلا بتطوير وتحديث المناهج، والتركيز على افتتاح تخصصات جديدة وعصرية تتطلبها سوق العمل، والتقليل من القبول في التخصصات التقليدية التي تشكل عبئاً على الاقتصاد الوطني، ولا مانع هنا من الاستفادة من تجارب بعض الدول في حلّ الخلل والفجوة بين سياسات التعليم العالي وسياسات سوق العمل، وذلك من أجل اختصار وحرق الكثير من المراحل.

وأخيراً.. لا بد من الإشارة إلى أن وزارة التعليم العالي وعلى الرغم من وضوح المشكلة وخزورتها على المدى القريب والبعيد، إلا أن استجابتها لا تزال بلينة لجهة التعامل مع متغيرات ومتطلبات سوق العمل ومواكبتها بالقدر المطلوب حتى تضمن الموازنة بين المخرجات ومتطلبات السوق، والغريب أنها مستمرة بافتتاح تخصصات وأقسام غير مطلوبة أو مرغوبة من الطلبة.

نعلم أن النوايا طيبة، ولكن ماذا نتفع مع عالم يتغيّر ويتطور في كل ساعة ولا يعترف بمنطق الحلول التقليدية؟.

غسان فطوم

## وزير الصناعة يفتتح مركزاً لتأهيل كوادر لسوق العمل في حماة



المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر لأنها رافد للإنتاج الوطني، ومساعدة المنتجين الصغار بعملية التغليف والتعليب لزوجهم أيضاً في سوق العمل مباشرة. وأوضح زياد عربو رئيس غرفة صناعة حماة أن المركز نواة لاستقطاب كل الموارد البشرية العاملة بالقطاع الصناعي وتطويرها بشكل كامل، مبيّناً أن المركز يقدم خدمات التدريب والاستشارات لمساعدة المتدربين والصناعيين، ورفد السوق باليد العاملة الكفوءة والقادرة على تطوير وتحسين عجلة الإنتاج، وتقديم المشورة القانونية والمالية للصناعيين، وتأهيل وعملهم قديم، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات العلمية والمنظمات المحلية والعالمية، فضلاً عن أنه يوجد في المركز مكتب مراسلة يحتوي على كافة وسائل الاتصال من أنترنت وبريد.



# البعث

# رياضة

**Sport**

# 10

الأثنين ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٠٩

## خسارة منتخبنا السلوي أمام قطر تدق ناقوس الخطر بانتظار لقاء إيران



لما شهدنا سجلاً تهديفياً لياقي اللاعبين. ودفعاً تطورتنا بشكل بسيط مع وجود أخطاء، وتراجع في أداء الكثير من نجوم المنتخب، فإذا كان الأداء على هذا النحو أمام منتخب قطر “الضعيف” برأي كثير من النقاد، فكيف سيكون عليه الحال عندما تواجه منتخب إيران غدا الإثنين..؟.

أخيراً.. لا بد من القول إن سلّطنا تحصد تراكمات السنين السابقة، وخسارة مباراة قطر لم تته الأصور، فالفرصة فائصة لمنتخبنا بالتأهل للنهايات المقبلة شريطة تحسّين الأمور.

### عماد درويش

## فلسفة الدوري تطغى على مباراة القمة بين الوحدة وتشرين

الدفاع والوسط، ثم إمداد المهاجمين بها، واللعب على المساحات وتغطيتها، وتغيير وجه اللعب عند الحاجة، ناهيك عن عدم الاستفادة من الارتداد السريع، والقيام بهجوم عكسي تحكمه السرعة والتمريرات القصيرة ثم الطويلة، وعدم وضوح الأدوار الدفاعية للاعبين وسط الدفاع، أو الهجومية لصناع اللعب، والاعتماد البالغ به على العروضيات التي غالباً ما تنتهي بترويض الحارس للكرة.

المباراة آكدت استمرار أحد عيوب الدوري المتعلّمة بكسر اللاعبين للسرمت العالي إذا ما حصل من خلال إضاعة الوقت والنقاش المطول مع الحكام، وحالات “الذفرقة” بين اللاعبين، والمشادات الكلامية في حال كان أحد الطرفين متخلفاً بالنتيجة، وهي أمور باتت مكررة ومملة إلى حد ما بالنسبة للجمهور الرياضي.

عندما تقدمت عن دوري ممتاز وقمة مباريات الجولة لا يمكن أن تكون أرضية ملعب تشرين الحاضنة للمباراة على هذا الشكل من الرداءة وعدم الجودة، حيث إن الأرضية أثرت بشكل واضح على اللاعبين، وبالتالي تقديم كرة قدم مناسبة، ومازال ملعب تشرين بعيدا عن الجاهزية الفنية رغم وعود إصلاحه، ورغم فوز الأخير بهدفين، إلا أن المتابع يعي تماما أن الفريقين افتقدا براعة الانتقال السليم والخروج التدريجي بالكرة من لاعبي

## استفار على المستوى الإداري في حلب بعد هزيمة القطبين

**حلب – محمود جتيد**

زلزال جديد ضرب ممثلي الكرة الحلبية “الاتحاد الحرية” في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم، وهزّ أركان الناديين ووجدان جمهورهما بعد تلقي الاتحاد خسارته الرابعة في خمس جولات أمام الوئبة بهدف لهدفين مزمع اليوم الأحد مع الكادر الفني بهدف تذليل المعوقات ومعالجة الأخطاء، ومناقشة الحلول الممكنة، مشيراً إلى حاجة الفريق إلى بعض الوقت ليصل إلى حالة الانسجام المطلوبة.
كونه منتقلاً من دوري إلى آخر بدرجة أعلى دون فترة تحضير وخيارات تعاقدية مالية بسبب الظروف التي سبقت انطلاقه الدوري. بدورها الإدارة الاتحادية ستعقد اجتماعاً مماثلاً لتدارس أمور الفريق وسبل الحلول الممكنة بعد الاستماع لتقرير ووجهة نظر الجهاز الفني، في محادثات ومساع حثيثة لتغيير الصورة السئية ليعود الفريق إلى السكة

### بعد تذيله سلّم الترتيب . . الفتوة على محك الوقفة مع الذات

اختيار التشكيلة الأساسية، رغم أن السوية العامة للاعبين الأساسية والاحتياطية لا تتبسّر بالكثير، وكل هذا تحت عنوان واحد وعرض وهو أن معدل أعمار اللاعبين تجاوز الثلاثين عاماً، فكيف لهذه الجوقة أن تقارع الكبار؟

وعم نتيجة أمام تشرين، قرّر مجلس الإدارة قبول اعتذار المدربّ إياد عبد الكريم الذي لم يستطع تقديم الكثير، وكل ما أحرزه نقطة واحدة من أصل اثنتي عشرة نقطة، ولعل عبد الكريم اكتشف أن استمراره إنما هو محاولة عبثية لن تحذمه شخصياً، إذا ما أراد أن يُضفي لسجله الشخصي ما يرفع من قيمته كمدربّ لكرة القدم، وانتهى الأمر بالاعتقاد مع عساف خليفة لقيادة التدريب ليخسر أسهل مبارياته مع الرحلة.

# البعث

# ثقافة

**CULTURE**

# 11

الأثنين ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٠ العدد ١٦٨٠٩

## وسام الشاعر: الأكواديون من أكثر الآلات شعبية على مستوى العالم

- اعتبر هذه الحطة من التجارب المهمّة في مسيرتي كوني ساهمت في أن يلعب الأكواديون دور البطل في الموسيقى التصويرية، حيث تعاونت مع عدة مؤلّفين موسيقيّين للدراما التلفزيونية: إياد الريساوي، رعد خلف، طاهر مامللي، إيهاب مرادني، آري جان سرحان، فادي مارديني.. وغيرهم.
- ما أهم ما أنجزته على هذه الآلة في التأليف والتوزيع الموسيقيّ؟
- الفسّ قطعاً خاصّةً بالآلة الأكواديون ساقدمها في أسبوعية اليوم، منها قطعة موسيقية “مقدمة أوغاريت” التي ألّفها لأوركسترا أوغاريت، وهي أوركسترا قامت بتأسيسها وتضمّ خيرة العازقين والموسيقيّين في سورية، وهي مستمرة في عملها ولديها عدة مشاريع لإنجازها.

- إلى ماذا يحتاج التأليف لهذه الآلة؟
- يحتاج لفهمها بشكل جيد، ودراستها بشكل عميق.
- ما أبرز ما يميّز آلة الأكواديون بوايك؟
- هي آلة نوعية لها خصوصيتها في سورية والعالم، وهي من أكثر الآلات شعبية على مستوى العالم، ولها في سورية عازقوها المعروفون، واعتقد أنّ الأكواديسون من أكثر الآلات تواجداً في البيوت التي تهتمّ بالموسيقا.
- كأول عازف أوكواديون أكاديمي في سورية، كيف تجد واقع هذه الآلة فيها؟

- يتمّ تطوير واقع هذه الآلة من خلال معهد صلحي الوادي للموسيقا والذي يضمّ صفّاً لتعليم العزف على آلة الأكواديون وأفتتحت على يد المايسترو أندريه معلولي حين كان مديراً للمعهد وقد كنتُ من المساهمين في افتتاح الصف، وأتابع اليوم المسيرة في المعهد، حيث أقوم بتدريس هذه الآلة ل١٥ طلاً عازفاً أقوم بتدريبهم، ولا أنكر وجود صعوبة في التعامل مع الطلل والذي يحتاج لصبر ونفس طويل، وهذا الأمر يكسبني خبرة في مجال التدريس، ويسعدني اليوم اهتمام المشاركين في بعضها لتأهيل مدرّسين وتشجيع الأهل والأطفال على هذه الآلة التي لها أحجام عديدة تناسب كل عمر ومرحلة.
- وفي ختام الحوار، وجّه الشاعر الشكر إلى وزارة الثقافة ممثلةً بوزيرتها د. لباينة الشوح ودار الأوبرا المتمثلة بمديريها المايسترو أندريه معلولي وجميع القائمين على الحركة الثقافية في سورية وتطويرها لإتاحتهم الفرص للمبدعين ليظهروا ويقدموا ما لديهم في سبيل تطوير الموسيقى السورية.

### أمينة عباس



- علّمتُ مع أهم المؤلفين الموسيقيّين العالمين مثل: راؤل ديبلاسيو وكنت أول عازف أكواديون عربي يعمل في فرقته التي تضمّ أهم عازقي آلات الصلوفي في العالم، كما شاركت في ورشات عمل مع أهم عازقي الأكواديون في العالم مثل: ماريو سستيفانو- زينتشي وحسن أبو السعود وغيرهم.
- شاركتُ في مهرجان العزف المنفرد أكثر من مرة.. ما أهمية هذا المهرجان بالنسبة لك؟
- مشاركتي لأكثر من مرة في مهرجان العزف المنفرد الذي يُقام عادة في دار الأوبرا هي محطة مهمّة بالنسبة لي لأول مرة حدث من خلالها أن يعزف عازف أكواديون عزفاً منفرداً دون مرافقة آلة موسيقية أخرى، وقد أتت المشاركة بعد مشاركات عديدة لي في العزف المنفرد خارج سورية، وأسعدني وجود جمهور كبير لهذا المهرجان والذي شجّعني على ضرورة تقديم حفلات عزف منفرد، مع الإشارة إلى أنني قمتُ بالعزف المنفرد في مهرجانات أخرى ولكن مع إدخال بعض الآلات الأخرى “بيانو وغيتار”، حيث رافقتي على البيانو العازف إياد جناوي وعلى الغيتار العازف طارق صالحية في عدة حفلات، كما شاركتُ لعدة مرات بالعزف المنفرد أيضاً بمرافقة الفرقة السيمفونية الوطنية بقيادة المايسترو ميساك باغبودريان عام ٢٠١٣، وفي ٢٠١٥ بقيادة أرمينوهي سيمونيان وعام ٢٠١٦ بقيادة المايسترو أندريه معلولي وكنت أول عازف سورّيٍ وعربيّ يعزّف على آلة الأكواديون مع فرقة سيمفونية فريديا وكنتُ محظوظاً أنها كانت الفرقة السيمفونية السورية، وأنا عضو أساسي في أوركسترا الموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله، وقد شاركتُ معها في عدة حفلات كعازف صولو، إضافة إلى مشاركتي الأخيرة معها بحفل الفنان صفوان بهلوان.
- ماذا عن مساهماتك في الموسيقى التصويرية؟

يجيي عازف الأكواديون وسام الشاعر والفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو كمال سكيكر أمسية موسيقية “صولو” مساء غد الاثنين على خشبة مسرح الدراما في دار الأوبرا، ويعدّ الشاعر أهم عازقي آلة الأكواديون في الشرق، وأول عازف أكواديون أكاديمي في سورية ويقدم عزفاً منفرداً على مسرح دار الأوبرا، وقد بيّن الشاعر في حوارهِ مع “البعث” أن برنامج الحفل يتضمّن مقطوعات موسيقية من أغاني الزمن الجميل “ليلة” حسب، أنا قلبي دليلي وحرمت أحبك”، وهي أغانٍ تبرز فيها آلة الأكواديون بمدرستها الشرقية، ومقطوعات موسيقية من أغنيات السيدة فيروز لإبراز خصوصية مدرسة الرحابنة الذين برعوا في التأليف لهذه الآلة، إلى جانب مقطوعات موسيقية مخصّصة لآلة الأكواديون والأوركسترا “التانغو- الفالس- الفوكس تورت” وهي من توزيع المايسترو كمال سكيكر، إضافة إلى مقدمة “أوغاريت الموسيقية” من تأليف الشاعر بمشاركة عازف البيانو إياد جناوي، وصولو لعازف القانون حكيم خالد والتوزيع الموسيقي للفنان مهدي المهدي، وفالس فرنسي يتخلله حوار بين الغيتار والأكواديون بمشاركة عازف الغيتار زين الحاجية، ومقطوعة موسيقية للمؤلف الإسباني A. vosse flak JokinGoenaga.

- ماذا تعني لك الألقاب الكثير التي أُطلقت عليك؟
- الألقاب تعني لي الكثير، وهي دافع كبير لأنّ استمرّ بالمزيد من العطاء والتمرين والتأليف، وأتمنى من كل قلبي أن أكون جديراً بهذه الألقاب التي أُطلقت عليّ.
- درستُ الأكواديون بشكل أكاديمي عند عازف الأكواديون العالمي مانفريدنلوختير.. ما أهم ما تعلمته منه؟
- درستني عند عازف الأكواديون العالمي مانفريدنلوختير كانت عبارة عن ورشات عمل مهمة شاركتك فيها خلال عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٩، أنتسقتُ منها كثيراً على صعيد اطلاعي على مدارس عديدة في الجاز والتانغو والكلاسيك.
- رافقتُ فيروز في مرحلة مبكرة من مسيرتك.. ما أهمية هذه الحطة في حياتك؟
- هي من أهم وأمتع المحطات في حياتي، حيث كان لي الشرف بالمشاركة كعازف منفرد مع السيدة فيروز بعشرات الحفلات في هولندا وليبنان وعدة دول عربية وأوروبية، كما عزفتُ أيضاً عزفاً فريداً مع العديد من المطربين الكبار في مقدمتهم الراحل الكبير وديع الصافي والمطربة جوليا بطرس وكالمط السامح وغيرهم، كما كان من المهم بالنسبة لي أيضاً تواصل العديد من المؤلفين والموزعين الموسيقيين معي مثل ميشيل فاضل.
- لك مشاركات مهمة مع عازفين عالمين.. حدثنا عنها؟

- هي من أهم وأمتع المحطات في حياتي، حيث كان لي الشرف بالمشاركة كعازف منفرد مع السيدة فيروز بعشرات الحفلات في هولندا وليبنان وعدة دول عربية وأوروبية، كما عزفتُ أيضاً عزفاً فريداً مع العديد من المطربين الكبار في مقدمتهم الراحل الكبير وديع الصافي والمطربة جوليا بطرس وكالمط السامح وغيرهم، كما كان من المهم بالنسبة لي أيضاً تواصل العديد من المؤلفين والموزعين الموسيقيين معي مثل ميشيل فاضل.
- لك مشاركات مهمة مع عازفين عالمين.. حدثنا عنها؟

الحديثُ عن حوار الحضارات نوع من التشرّف الثقافي وافتقاً، بيوم الثقافة السورية “ثقافتي هويتي” أقامت مكتبة الأسد الوطنية ندوة فكرية تحت عنوان “حوار الحضارات أم صراع الحضارات” أدارها د. محمد الحوراني.

### صراع الحضارات

تحت عنوان “حضارات العالم: صراع وتنافس أم تفاعل وتكامل” قال د. خلف الجراد: إن حالة النقاشات والسجلات وانقسام الرؤى والتيارات والمرجعات في مسألتي الصدام أو الصراع الحضاري من جهة والدعوات المطالبة، ولأسباب مختلفة للحوار الحضاري ظهرت على شكل تنازع وتعدّد واستقطاب على صعيد الحجج الثقافية مع نظائرها السياسية. كما أن المتابعة للمقارنات التراكمية في بعض المراكز البحثية العربية بيّنت مدى تسييس دعوات الحوار الآتية من الغرب، حيث تمّ توظيف الحوار في الاستراتيجيات الكلية، مع استمرار جولات الصراع التي توظف فيها بعض فئات الغرب السياسية والفكرية والطروحات الحضارية الثقافية

والدينية بأهداف سياسية. وهنا يبرز السؤال الإشكالي: ما جدوى الحوار مع الغرب إذن؟ لأن الحوار –كما نفهمه– ليس مجرد أداة من أدوات السياسة الخارجية، لكنه في الأساس استراتيجية شاملة وتعبير عن رؤية معرفية ذات تأثيرات متعددة المستويات. وأضاف د. الجراد: لا بد أن ندرك أن حوار الحضارات هو موضوع سياسي يقوم على قاعدة ثقافية يمكن أن تُستدعى كعامل مساعد، وقد تمّ علينا أن نحسن من توظيف البعد الثقافي كأداة من أدوات السياسة الخارجية، ومسألة تجديد الخطاب الديني تشكل بدأً دينامياً في إصلاح منظومتنا الحضارية.

### البوصلة

وعن رواية “البوصلة رؤية الشرق في رواية الغرب: حضور حوار وصراع” قال د. وائل بركات: لولا الترجمة لكثأ نعيش شعباً متصارعة لا يفهم بعضها الآخر، وتظهر رواية “البوصلة” للروائي الفرنسي ماتياس إينار شوقاً غريباً نحو الشرق الذي أصدّ حضارته بعوالم حقيقي من المقيمين في دير الزور.

الأزوري اليوم يحتاج إلى وقفة حقيقية تنتشله من المعلومة الأكيده التي رسمها أسام باقي الأندية، وهو أنه محطة عبور نحو ثلاث نقاط جديدة ليست على حساب كئاف، بل على حساب محبته ومشجعيه الذين أنكاهم ما وصل إليه فارسهم الأزرق.



من النور والخيال والإبداع، ويصور من ليالي السحر في الف ليلة وليلة، وبإضافات في الموسيقى يتوقف عندها معظم موسيقيي العصر الحديث، وترافق ذلك مع عشق أوروبي أظهره الكتاب والفنانون في مؤلفاتهم، لا يبدأ مع فيكتور هيجو وشاتوبريان ورامبو ونيرفال وغيرهم الكثير، لكنه أيضاً لا ينتهي بما جادت به روح الشرق على وجدان بيتوهوف وميندلبلسون وشتراوس وغيرهم من الموسيقيين الأوروبيين الذين ما زالوا يدهشون بعبقريتهم أسمع العالم حتى اليوم. إنها الروح الشرقية التي لوتعت عالم الغرب، وانعكست فيه دهشة وسحراً، وبحث عنها المستشرقون طويلاً.

وأضاف د. بركات: تتحور الأهمية الأساسية لهذه الرواية في تكريمها الدراسات الغربية المنفتحة على عالم الشرق وجها له وشغفها به، وفي كثافة المعلومات الدقيقة والمهمّة والأسماء الاستشراقية والأدبية والفنية والموسيقية بصورة خاصة التي تأثرت بالشرق واستعرضتها على صفحاتها، وفي كشفها عن حقائق موضوعية في هذه العلاقة الشائكة بين الطرفين، ولابد أن نذكر هنا أيضاً حساسية القضايا التي تثيرها وأهميتها، فهي ترحل بنا كبسطاط طائر إلى مواضع مختلفة في بلدان مشرقية، في جانب مواز يقف القارئ مذهولاً أمام كمّ المعلومات الثقافية والفكرية والتاريخية وتوابعيتها التي تتحفنا بها الرواية لدرجة تصبح مرهقة للذاكرة، لشدة ما تجولت في أماكن وتكريات.

تتشد الرواية عموماً إظهار أن الحوار بين الثقافات مصيره صيانة العالم من المخاطر المؤتة التي تتهدده والتي قد تؤدي به إلى النهاية المفعجة بهلاك الإنسان عن هذه الأرض. ويبدل المؤلف إينار جهوداً واضحة مستعيناً بالوقائع والحقائق وبشهيء من الخيال لتوضيح فكرته التي يؤكدُها بحشد هائل من الأسماء والأعمال والمؤلغات التي تثبت تأثير الشرق بالغرب.

### انغلاق وانفتاح

وعن “الثقافة بين الانفتاح والانغلاق” تحدث د. عاطف الجطرس بالقول: في عالم اليوم الذي تستبيحه وسائل الاتصال والإعلام التي تكوّن العقول وتحدّد أزمجة المتلقي يصعب التوقع والانغلاق أو الوقوف في وجه ما يصدر من حزم المعلومات والأفكار والثقافات المتعدّدة، إذ تكمن المشكلة في عملية الاستقبال والاختيار ماذا نأخذ من المصدر البنا وماذا نرفض؟ عملية الاستقبال تخضع لأسس ومعايير تملئها متطلبات الحاضر والاحتمالات المستقبل، وهذه تحدّد الإزادة والرغبة في المابيات التي تسعى إلى تكوينها والمركّزة على معرفة من نحن، وهذا يعيدنا إلى طرح سؤال الهوية في علاقاتها المتشابكة مع الآخر.

وأردف د. الجطرس: ثمة ثلاثة مواقف من هذه العملية المتداخلة والمعقدة، الأول بالانفتاح على العالم بكل أرجانه دون قيد أو شرط وعلى كل ما يصدر وينتج دون غربة أو تحليل، والموقف الثاني يدعو إلى إغلاق الأبواب والانحماة بالخصوصيات والموروثات خوفاً عليمها من الضياع والذوبان تحت وهج وقوة وجبروت ما تنتج الآلة المتقدّمة في الدول المتطورة، والسدّد المنيع هو الانحماة والتسلح بالأصالة، والموقف الثالث يقول علينا أن نتخلص من الثنائية الضدية القاطنة المبنية على أساس الانفتاح المطلق أو الانغلاق المطلق بالانتقال إلى النسبية والتعامل على أساس التقاطع والالتقاء بين الوافد بعد غربلته وبين المحلي بعد تخليصه مما علق به بفعل التقدم والفعل التاريخي في عملية تخصيص وتفاعل خلق يحافظ على التنوع والاختلاف.

### جُمان بركات



## سامر كابرو يطلق أغنية "بتخيلي"



أطلق الفنان السوري سامر كابرو أغنية جديدة بعنوان "بتخيلي" كلمات الشاعرة رامية بدور، ألحان مهند الأيوبي، توزيع روي توما.. الأغنية شبابية تجمع بين الإيقاع السريع والكلمات الرومنسية، صورها كابرو على طريقة الفيديو كليب في السويد بمدينة نورشوبينغ تحت إدارة المخرج جورج توما، وقد تقصد كابرو إطلاق الأغنية بهذا الوقت لتحدي الطاقة السلبية التي ولدها الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك من خلال عمل فني بيث الفرح والطاقة الإيجابية بين الجمهور، كما يستعد كابرو حالياً للقاء جمهوره في ألمانيا خلال فترة عيد الميلاد، ليسافر بعدها إلى السويد كي يستقبل السنة الجديدة في مدينة فاستراس.

## مشاركة المجتمع الأهلي والمحلي في فعاليات أيام الثقافة السورية

### اللاذقية- مروان حويجة

تميّزت عروض أيام الثقافة السورية التي اختتمت فعالياتها مساء أمس بمشاركة واسعة لمؤسسات المجتمع الأهلي والمحلي مع مديرية الثقافة ومراكزها ومعاهدها. وأكد لـ "البحث" مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن المشاركة الأهلية والمجتمعية شكّلت سمة مميزة وقيمة مضافة في جميع العروض والفعاليات التي توزعت على مختلف المراكز الثقافية في المحافظة ريفاً ومدينةً.

وأوضح صارم أن معظم الأنشطة جاءت بالتعاون مع فعاليات المجتمع الأهلي التي سجّلت حضوراً نوعياً في أيام الثقافة السورية وفي مهرجان اللاذقية للتراث، وفي حملات

التشجير ومختلف المبادرات والنشاطات التي جرى تقديمها بروح التشاركية المميزة مع الأمانة السورية للتنمية وفريق صنّاع السلام والمكتبة العمومية للأطفال والفرق الموسيقية والمسرحية ومبادرات إحياء التراث والعديد من الفرق المتخصصة بمختلف ألوان الفن والثقافة والإبداع. ولفت صارم إلى أن التشارك والتكامل في تقديم المنتج الثقافي والفني الإبداعي أسهم في إغناء العروض والفعاليات من مسرح وسينما وفن تشكيلي وتراث ومعرض الكتاب ومبادرات التشجير لإعادة إحياء الغطاء الأخضر (غاباتنا يدا بيد) بالتشبيك بين مختلف مؤسسات المجتمع. وأكد صارم أن فعاليات المهرجان تميّزت أيضاً بوصولها إلى جميع شرائح المجتمع وفنائه العمرية ولاسيما الأطفال واليافعين الذين خصّتهم الأيام الثقافية بالكثير من العروض والمحطات الثقافية والفنية والمعرفية إضافة إلى ورشات العمل الفنية والثقافية التدريبية.

واختتمت أيام الثقافة السورية فعالياتهما على مسرح دار الثقافة في اللاذقية بحفل فني للغناء الجماعي أدتها (جوقة قوس قزح) بقيادة المايسترو حسام الدين بريمو، بمجموعة من الأغاني التراثية بتوزيعات ووجهات نظر جديدة ضمن مشروعها (وجهات نظر).



## رحيل الفنان التشكيلي محمد الجندلي



القطر ونال عنها جوائز عدة منها جائزة الجمهورية العربية المتحدة الأولى.

ركز في أعماله على الفن الروحاني الذي يأخذ من التاريخ الإسلامي العميق ليمزج بينه وبين العمل الهندسي والزخرفي، فقد عالج الحرف بطريقة جديدة ومبتكرة نالت استحسان كبار الفنانين أمثال د. عفيف بهنسي ود بشير زهدي اللذين اقترحا عليه تزيين الأبنية والجدران بهذا الأسلوب الفني المتميز. فقد عرف عنه امتلاكه لمهارات ذوقية رفيعة بالخط والتنفيذ الحرفي الدقيق، وبالتكوين المتألف والمترابط، لاسيما الخط الكوفي حيث ركز جل اهتمامه على إبداع أشكاله المختلفة.

### حمص-البحث

نعى اتحاد الفنانين التشكيليين في حمص الفنان التشكيلي محمد الجندلي الذي رحل السبت الفائت بعد مسيرة فنية طويلة ترك فيها أثراً إبداعياً مهماً تنهل منه الأجيال اللاحقة.

ولد الراحل في مدينة حمص عام ١٩٢٩، تتلمذ في بداياته على يد الفنان هشام المعلم في مدرسة التجهيز الأولى الزهراوي حالياً، حيث تعلم بدايات الفن قبل أن يتقنه أكاديمياً في كلية الفنون الجميلة بدمشق والتي تخرج فيها عام ١٩٧١ باختصاص هندسة ديكور. شارك في معارض فردية وجماعية عديدة داخل وخارج

## جديد الشاعر فراس الحوش "آخر مديح لأول أنثى"

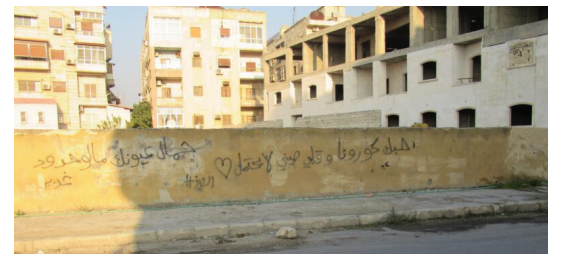


يستعد الشاعر فراس الحوش لإصدار ديوانه الشعري الجديد "آخر مديح لأول أنثى" ويضم مجموعة كبيرة من القصائد الغزلية والوجدانية وهو حصيلة عمل دامت أربع سنوات، مبيّنا الحوش في تصريحه لـ "البحث": إن الديوان يميل للحداثة مع الاحتفاظ بالبحر ويتميز بسهولة المعاني والفهم، والديوان برأيه فسحة تنفس شعرية في ظل الهم العام الذي نعيشه في سورية مع إشارته إلى أنه سبق وأن أصدر عدة دواوين منها: الله وعيناك - غزل - هوامش على دفتر الغربية - وجداني - مهد سورية - وطني - مؤكداً إن هذه الدواوين وأن اختلفت عن بعضها بأغراض الشعر إلا أنها تلتقي بالهدف الإنساني، وأنه سبق له أن كتب عن دمشق: مذكرات باسمية وعزف منفرد على أوتار دمشقية: "أنا الشام والشام وشام بخدي، أنا الفخر ما

كان يوماً بدوني، أنا الغار لم يزدني دون غاري" ويرى الحوش أن الشعراء محمد مهدي الجواهري ونزار القباني هما أفضل من كتبنا عن دمشق، مبيّنا أنه أصدر في فترة الحرب "يوم فاض النور من مهد سورية" وهو ديوان كامل تحدث فيه عن تضحيات الجيش وصبر الشعب ودم الشهداء وقد صدر عام ٢٠١٧: "فرسان ضوء مشاعيل الدجا وهم/ فخر الزمان بماضيه وحاضره. أنتم شمس على ليل الزمان بدت/ يا فيض نور بتاليه وغابره"

يشير الحوش إلى أنه بدأ بكتابة الشعر في سن الثانية عشرة من عمره حيث كتب قصيدة نثرية عن حنان جدته وأن ما يميز هذه المرحلة العفوية والبراءة وأنه تأثر في بداياته بالمتنبي والجواهري

## غزل كوروني على الطريقة الحلبية



### حلب- غالية خوجة

المجتمع الحلبى يحب الحب، ويعبر عنه يومياً بطريقة شفافة وقيم جميلة وقصائد لا تدوب مع الزمان، وأغان تبهر العالم، والطرب الحلبى مشهور عربياً وعالمياً، إضافة إلى الشعر الذي لا ينسى منه الحلبى أو الحلبية بيتاً، حتى لو كان أمياً، فتمسعه يرعد بيتاً من المعلقات، مثلاً لعنترة بن شداد وهو يتغزل بعبلاً! أو لقيس بن الملوح وهو يتغنى بليلاً! أو يغني لصباح فخري "خمرة الحب اسقينها"، أمّا أن تجد من يتغزل بـ "كوروناً" لتكون حبيبته، أو يرمز لحبيبته بـ "كوروناً"، فهذا لن تجده إلا في حلب أيضاً!

وهكذا، رأيت على أحد جدران المدينة غزلاً كورونياً يتحوّل فيه قلب العاشق إلى "قلب صيني" وتصير فيه الحبيبة "كوروناً"! إنها لقطة من الحياة اليومية في مدينة حلب أقرب ما تكون إلى ما أسماه "الكاريكاتير الكلامي"، وتدعوك لتقول: إضحك أنت في حلب، التي تحوّل. دائماً، المسألة من تراجيديتها إلى كوميديتها، لتصبح الحياة أكثر قبولاً وإيجابية، وهذا ما استشعر به كلما قرأت هذا الغزل الكوروني "المخربش" على أكثر من جدار من جدران المدينة: "أحبك كورونا وقلبي صيني لا يحتمل".